الحالة أي خزان وقود اضافي ، أما في حالة حملها خزان اضافي سعة ٥٠٠ غالون فان مدى عملها المذكور يصل الى ٣١٥ كلم ، أما في حالة قيامها بمهمة قصف ارضي ، تحمل فيها ٤ قنابل زنة الواحدة ٤٥٠ كلغ واربعة صواريخ جو ـ جو و٣ خزانات وقود اضافي بها ١١١٦ غالونا ، وتطير خلالها على ارتفاعات عالية ومنخفضة وعالية فان مدى عملها يصل الى ١٠٥٦ كلم . ويبلغ وزنها عند الاقلاع وهي تحمل ٤ صواريخ «سبارو ٣» ٢١٥٠٠ كلغ ، وهي مسلحة بمدفع رشاش دوراني ذو ٦ مواسير عيار ٢٠ مم من طراز فولكان (الذي يبلغ معدل سرعة نيرانه ٦٠٠٠ طلقة في الدقيقة) وفي حالة قيامها بمهمة قتال اعتراضي يضم أقصى تسليح لها ٦ صواريخ « سبارو » أو ٤ صواريخ سبارو و ٤ صواريخ « سايد ويندر » ، أما اقصى حمولة لها من القنابل فتبلغ ٧٢٥٧ كلغ. وهي مزودة بعدد من الاجهزة الالكترونية المتطورة من رادارات وحاسبات الكترونية مختلفة تمكنها من القتال النهاري والليلي والقصف الجوي المحكم الخ ...

و « الفانتوم » هي أقصى تطور عملي وفعال بلغته طائرات جيل الستينات الامريكية القائمة على أساس صلاحيتها لكل المهام القتالية الدفاعية والهجومية ، ولكن خبرة حرب فيتنام اثبتت ان استخدام الطائرة المذكورة في مهام القتال الجوي هو أفضل استخدام يتلاءم مع قدرات الطائرة ، ذلك لانها في كل مرة كانت تقوم بمهام قصف جوي اضطرت لالقاء حمولتها من القنابل والخزانات الاضافية عند مهاجمتها بواسطة المقاتلات الفيتنامية من طراز « ميغ ـ ٢١ » (التي كثيرا ما كانت تقترب من تشكيلات الفانتوم لتجبرها على القاء حمولتها من القنابل ثم تفر منها ولا تشتبك معها في قتال جوي) ولذلك كانت مهام القصف الجوي الرئيسية يعهد بها في المراحل الاخيرة من الحرب المذكورة الى قاذفات القنابل « ب ـ ٥٢ » والقصف التكتيكي القريب كان يعهد به الى طائرات الهجوم « كورسير » على حين تقوم « الفانتوم » بالحراسة الجوية .

ومن الواضح ان « الميغ ـ ٢٣ » تتفوق على « الفانتوم » في السرعة القصوى على ارتفاع كبير (١٢ الف متر) اذ تبلغ سرعة الاولى ٢٤٤٦ كلم تقريبا والثانية ٢٤١٤ كلم ، مع ملاحظة ان « الميغ ـ ٢٣ » لها محرك واحد و « الفانتوم » لها محركين كما ان وزن «الميغ ـ ٢٣» أقل من وزن «الفانتوم» وكذلك مسطح جناحيها أصغر ، لذلك فان من المعتقد ان « الميغ ـ ٢٣ » ذات قدرات أفضل في المناورة عن « الفانتوم » . كما يبدو ان كلا الطائرتين على درجة متقاربة للغاية بالنسبة للمعدات الالكترونية ، تبقى للفانتوم ميزة واحدة متمثلة في زيادة نسبة تسلحها بالصواريخ جو ـ جو بالقياس للميغ ـ ٢٣ (الاولى تستطيع ان تحمل ٦ صواريخ « سبارو » والثانية تحمل ٤ صواريخ) ولكن ذلك التسلح الاكبر عددا سيكون على حساب انخفاض سرعة الطائرة نسبيا بالقياس لسرعة «الميغ ـ ٢٣» التي تحمل حمولة أخف . ونظرا لشعور المسؤولين في السلاح الجوي الامريكي بتفوق الميغ ـ ٢٣ ، او على الاقل فقدان الفانتوم لتفوقها السابق على « الميغ ـ ٢١ » في القتال الجوي ، فقد عمدوا الى تصميم وانتاج طائرة مقاتلة متعددة المهام هي « غرومان ف ـ ١٤ أ توم كات » .

الطائرة « ف ـ ١٤ أ توم كات » :

تعد « التوم كات » من أحدث طائرات جيل السبعينات الامريكية ، اذ طارت لاول مرة في ١٩٧٠/١٢/٢١ ودخلت الخدمة العملية بسلاح البحرية الامريكية في أواخر ١٩٧٣ ، ومن المتوقع ان تحل محل « الفانتوم » خلال السنوات القليلة القادمة ، وهي بديل أحدث وأدق تصميما من الطائرة « ف ١١١ » ذات الاجنحة المتحركة التي فشلت في فيتنام ، وهي وان كانت ذات قدرات في الدعم التكتيكي القريب الا انها اساسا طائرة تفوق جوي واعتراض للطائرات التي تهدد السفن بصواريخ جو ـ سطح بعيدة المدى ، ولذلك روعي في تصميمها ان تكون قادرة على حمل واطلاق ٦ صواريخ ثقيلة جو ـ جو من طراز « فونيكس » الذي يزن الواحد منها ٣٨٠ كلغ ويستطيع ، نظريا، اصابة هدف طائر يبعد نحو ١٢٦ كلم من الطائرة التي أطلقته ووجهته بالرادار . (قالت مصادر البحرية الامريكية انه أمكن لهذا الصاروخ ان يصيب هدفا كان يطير بسرعة ١٥٩٠ كلم ، أي ١٤٥ ماك ، من مسافة ١٠٠ كلم في احدى الاختبارات) كما يقال ان الطائرة تستطيع ، من الناحية النظرية ، ان تطلق الصواريخ الستة